

الأرشيف والمكتبة الوطنية يستعرض محطات مهمة في تاريخ البترول



«أبوظبي:» الخليج

استعرض الأرشيف والمكتبة الوطنية محطات مهمة في تاريخ البترول بدولة الإمارات، حيث تحدث المؤرخ والإعلامي الدكتور خليل عيلبوني عن برنامجه «الذهب الأسود» الذي استمر عشرين عاماً ويعدّ توثيقاً دقيقاً لظهور النفط وتطور صناعته في أبوظبي خاصة وفي دولة الإمارات عامة، وأسهب في الحديث عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - وكيف أدار شؤون هذه الثروة بما يخدم وطنه وأبناء شعبه

جاء ذلك في محاضرة أثرت بمضمونها القيم الموسم الثقافي للأرشيف والمكتبة الوطنية 2022، وقد أشاد فيها الدكتور خليل برؤى المغفور له المؤسس والبانى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، بما يخصّ هذه الثروة التي كانت البلاد تعتمد عليها في نهضتها ونموها وازدهارها، وتحدث بالتفصيل عن استنكار الشيخ زايد لحرق الغاز المصاحب للبترول، وجهوده البناءة في تشييد مصنع لتسييله في جزيرة داس، وكيف تمت السيطرة على الغاز المصاحب في عام 1977 ووضعها تحت السيطرة

وهذا الموقف وغيره يؤكد أن الشيخ زايد كان قائداً استثنائياً استطاع ببعد نظره ورؤاه السيدة أن يبحث عن مصادر موازية للدخل صناعية وتجارية وزراعية... وغيرها، إلى جانب الثروة النفطية، وكان يناشد أبناء الإمارات لكي يزيدوا معارفهم بالعلوم الخاصة بهذه الثروة

واستذكر المحاضر أيام تحضيره لتقديم برنامجه «الذهب الأسود» عبر أثير الإذاعة في فبراير 1971، ثم عبر شاشات التلفزيون في مايو 1971 وكيف كان يتلقى التوجيهات من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان شخصياً، وكيف كان - رحمه الله - يوجه إليه الملاحظات التي لا يمكنه أن ينساها، أو ينسى أثرها في الارتقاء بالبرنامج الذي كان يحظى باهتمام المشاهدين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024